المراسلات
ترسل باسم مدير الجريدة
محمد بنيس
نهج سيدي بو خريصان عدد ٢٨ تونس
تليفون ٤٠-٣٤

الزمان
EZ-ZAMANE

٢٥ صانتيما

السنة الرابعة عدد ١٤٨

PUBLICITE Pour tout ce qui concerne la Publicité, s'adresser à M. BENNYS "La Publicité Arabe"
28 Rue Sidi Bou Krissan - Tuni
Téléphone 34.40

تونس يوم الاثنين ٢ جمادى الثاني ١٣٥١ (اقرا الجريدة راضيا او سبها * لا شيء غير الحق يقنع ربها) (شان الصحافة ان تسير شعبها * نحو الهدى لا ان تساير شعبها) وفي ٣ اكتوبر ١٩٣٢ - 3 Octobre 1932

المدارس القرآنية

وحاجتها الى الاعانة

المدارس القرآنية هي تلك المؤسسات الاهلية التي تقوم بدور عظيم في رفع الامية وبث مبادي العلوم في الشعب التونسي

وقد كانت هاته المدارس قاصرة في اول عهدها اي منذ ٢٥ عاما على تحفيظ القرآن العظيم وتعليم القراءة والكتابة ومبادي العلوم الاسلامية كالفقه والتوحيد اما الان فانها ادخلت عليها تحسينات جمة منها : ادخال تعليم العلوم العصرية في برامجها كالجغرافيا والحساب والهندسة والتاريخ وزيد في برنامجها أيضا تدريس اللغة والانشاء والخط . كما ان القرآن الكريم صار يحفظ مع معرفة الاداء . والى جانب هذا كله ادخلت اللغة الفرنسوية واختير لها في بعض المدارس معلمون اكفاء يقومون بتعليمها وتعليم الفنون العصرية كالكيمياء والطبيعة والموازين والمكاييل والحساب والجغرافيا والهندسة وغيرها احسن قيام بحيث ان بعض المدارس القرءانية اليوم اصبحت تضاهي من حيث برنامجها الفرنسي المكاتب الابتدائيه العربيه الفرنسوية . وهي تفوق المكاتب بالتوسع في تعليم العربية بصفة اكثر ضمانا لنجاحها من غيرها .

ولنضرب مثلا واحدا في هذا الباب يوضح لنا قيمة هاتيك المدارس ويعطينا المثل الصحيح لحسن سيرها . هذا المثال هو المدرسة العرفانية للجمعية الخيرية الاسلامية بتونس . فهاته المدرسة تشتمل على ثمانية اقسام وكل قسم تقرا به الدروس العربيه والفرنسويه بكيفية مدققة اعطت نتائج لم تحلم بها بعض المدارس الدولية . ففي السنة الماضية رشحت هاته المدرسة الى امتحان الشهادة الابتدائية ١٤ تلميذا قبلوا جميعا في الامتحان . وفي هاته السنة رشحت ما يقرب من هذا العدد قبلوا ايضا . وبعض من هؤلاء واولئك امكن قبولهم في السنة الثانية من المرتبة الاخيرة بالجامع الاعظم . اما من شاركوا في مناظرة الصادقيه فقد قوبل البعض منهم بتفوق . وما ذلك كله الا نتيجة الحزم والاجتهاد الذي يبذله القائمون بالتعليم في هاته المدرسة من جهة ومعاضدة الامة واعانة الحكومة للخيرية كان من اهم عوامل النجاح من جهة اخرى

على اننا اقتصرنا على هذا المثال مخافة التطويل والا فالمدارس القرءانية المنبثة في انحاء الايالة تعطي كل سنة هاته النتائج او ما يقرب منها

فمدارس صفاقس مثلا كل سنة توجه ارساليات الى الجامع الاعظم تنخرط في سلك تلامذة السنة الاولى من المرتبة المتوسطة او تلامذة السنة الثالثة من المرتبة الاخيرة

ومدرستي القيروان وسوسه لا يقل مجهودهما عن مجهود مدارس صفاقس وهكذا الامر بالنسبة لمدرسة المنستير والمكنين وقصر التلال والمهديه وبنزرت وغيرها فكلها تتقارب نتائجها مما ذكر .

وقد مكنتنا الظروف من زيارة بعض هاته المدارس فابدى لنا مديروها ملاحظات تحوم كلها حول قلة ذات اليد والاحتياج الاكيد الى الاعانة والمساعدة حتى تتمكن من القيام بمهمتها حق قيام . فمن ضيق في المحلات الى نقصان في الادوات الى قلة في المدخول كل هذا مع ضعف الاعانة الدولية التي تبلغ ١٦ الفا من الفرنكات في السنة لكل واحدة .

هذا وقد فكر منذ سنة ١٩٢٩ مديرو المدارس القرءانية في امرهم وحالة مدارسهم وتراسلوا اولا ثم عقدوا عدة اجتماعات كانت نتيجتها تاليف جمعية من بينهم سموها الجمعية الوداديه لمديري المدارس القرءانية بالايالة التونسيه وسنوا لها قانونا اساسيا عرضوه من ذلك الحين على الحكومة ولا ندري حتى الان اصادقت عليه ام لا . لكنهم على كل حال ثابروا على عقد الاجتماعات المتوالية بين تونس وبنزرت والمكنين وسوسه وفي كل سنة يقررون عدة مسائل من بينها وفي طالعتها مطالبة ادارة المعارف بترفيع الاعانة السوية ومواجهة بعض اعضاء المجلس الكبير لالفات نظرهم الى هاته المسالة حتى يقوموا بالواجب ابان انعقاد جلساته العامه

ونحن نرى ان المدارس القرءانية يجب ان لا يقصر فيها النظر على الاعانة الدولية بل يجب ان تتنبه الامة الى واجبها نحو هاته المدارس وان تعينها اعانة فعلية وان يخصص اهل الثراء جزءا مما من الله به عليهم من الرزق الى هاته المشاريع التي تؤدي الى البلاد خدمات جليلة وتخفف من مصائب الجهل وويلاته الامر الكثير وتحارب الامية محاربة قاتلة حتى تبيدها وعساهم يفعلون هذا الذي ليس في حقهم بالامر العسير

اخبار ادبية وفنية

ذكرى باريس

كتب الناقد الفرنسي والصحافي المعروف البير تيبودي في جريدة الاخبار الادبية التي تصدر بباريس مقالا يدعو فيها الفرنسويين الى احياء ذكرى باريص بمناسبة مرور ٥٠ عاما على اول مقال كتبه في الصحافة الباريسية .

وباريص هو احد اعلام الادب الفرنسي واول مقال نشر له هو مقال في مجلة فرانسا الفتاة عن الشاعر اوغيست فاكري وكان عمره اذ ذاك ١٩ عاما دارسا للحقوق بكلية مدينة نانسي

ومن ذلك الحين عرف القراء والادباء قيمته

وتابع كتابته فنشرت له المجلة الحرة والحي اللاتيني وغيرهما المقالات الضافية

وتساءل اخيرا البير تيبودي لماذا تقاعس الناشرون للاثار الكاملة عن نشر هاته المقالات التي نجد فيها باريص الفتى .... فان هذا لاخصب فائدة للقراء من باقي منتجاته .

ساعة مع الشاب النابغ

السيد صالح درغوث




في اوائل هذا الشهر ابتدات الوفود العلمية التونسية ترتحل الى البلاد الفرنساوية للكرع من مناهلها العذبة ومن حقنا ان نلفت نظر الشبان واوليائهم الى احسن الطرق واضمنها نجاحا لمستقبل حياتهم ابان دراستهم الثانوية . وازاء هذا الواجب فكرنا فيمن نتحدث معه من الذين استكملوا معارفهم في السنة المدرسية المنصرمة . ومن هو الذي يستطيع امدادنا بما فيه الخير العميم للشباب وذويه فخطر على بالنا جمع من اولئك الشبان فاخترنا من بينهم واحدا اهتدى الى ما لم يهتد اليه سواه الا من الهمه الله الرشد . وفضل صناعة حرة نحن في اشد الحاجة اليها هي الصيدلية . ذلك الشاب هو النابغ الاخ السيد صالح درغوث

***

صالح درغوث هو ابن السري الماجد واحد الذوات التونسية المشهورة اعيان الامة السيد المنوبي درغوث ولد سنة ١٩٠٤ وشب بين احضان عائلته الكريمة ولما تاهل للقراءة ادخله ابوه الى مكتب خير الدين (نهج التريبونال) فاحرز على الشهادة الابتدائية ولم يتجاوز بعد ١٢ ربيعا . ثم التحق بمدرسة « الليسي كارنو » فاحرز فيها على القسم الاول من شهادتها وفي سنة ١٩٢٤ احرز على القسم الثاني من البكلوريا في فرانسا .

وقد كان والده ينوي ارساله الى مدرسة الحقوق بفرنسا . لكنه الفت نظره الى ان دراسة الحقوق تقتضي استعدادات كثيرة كما ان باب الحقوق يلجه كثير من التلامذة . والامر كذلك بالنسبة للطب فالواجب اذن ان التحق بمدرسة الصيدلية فهي كفيلة لي بالخدمات التي اريد تقديمها الى بلادي وهي المهمة التي لا يقدر عليها الكثير من التونسيين لما تقضيه من التكاليف المادية المتنوعة بعد انهاء دراستها وعلى ان تكون القراءة بالجزائر لا بفرنسا لعدة امور سنذكرها

وهكذا انتبع الوالد بما راى الولد والتحق بكلية الجزائر . وها هو يفوز بشهادتها النهائية في جوان الماضي واليوم يستعد استعدادا كبيرا بفتح صيدليته بنهج باب سعدون عدد ١٠٨ بتونس وستكون الصيدلية الوطنية الثانية بالحاضرة .

وقد دار بيننا الحديث حول عدة مسائل منها :



الاديب الكبير والشاعر المجيد الاستاذ توفيق افندي وهبه مكاتبنا الباريسي ننشر رسمه الكريم بمناسبة الانعام عليه بالوسام العلوي الشريف (صنف اوفيسي) من قبل جلالة سلطان المغرب الاقصى سيدي محمد وذلك اثر انشاده بين يدي جلالته قصيدة عصماء في الترحيب به في الحفلة التي اقيمت له في جامع باريس وقد تقبلها جلالة السلطان قبولا حسنا من مكاتبنا فنهنيه بهذا العطف الملوكي السامي ونرجو له زيادة الرقي

— لم فضلتم القراءة بالجزائر دون غيرها ؟

— لان كلية الجزائر تدرس بها انواع الاعشاب والنباتات التي لا توجد في اوروبا وبها كتب خاصة لدراسة الجو والطقس والحرارة بالشمال الافريقي كما ان كثيرا من الحجارة والمواد الكيمياوية لا توجد الا هنا . والاساتذة الذين يدرسون هاته العلوم اختصاصيون فيها بخلاف ما يقرأ باوروبا فهو خاص تقريبا بما فيها من النباتات والاحجار والمعادن وغيرها .

— والتكاليف المادية والنفقات الشهرية هل هي مساوية لنفقات فرنسا او قريبة منها ؟

— النفقات بالجزائر لا تفوق نفقات تونس بكثير والفرق بينها وبين نفقات اروبا كبير فبينما التلميذ بالجزائر تكفيه : ١٥٠ فرنكا في الشهر كراء لمحل السكنى نراه في فرانسا يحتاج الى ٤٠٠ فرنك على الاقل لما ذكر . والامر بالمثل بالنسبة لبقية النفقات بحيث ان التلميذ بالجزائر تكفيه في الشهر ٥٠٠ فرنكا اما في اوروبا فلا اقل له من الف فرنك

— هل هناك صعوبة في الامتحانات بالنسبة لفرنسا ؟ . واذا كانت فما هو سببها ؟

— نعم هناك صعوبة والتلميذ بالجزائر لا بد له من الاجتهاد لتحضير دروسه ونجاحه فيها . اما السبب في هاته الصعوبة فهو كثرة التلامذة الممتحنين وضيق وقت لجنة الامتحان بحيث انها تتكاثر عليها الاوراق فتضطر الى التنظير بينها حتى تصير الامتحانات كانها مناظرات .

— وتعليم المراة بالجزائر ما رايكم فيه ؟

— اني ارى ان احسن الطرق التي يجب ان تسلكها المراة المسلمة التي تريد انهاء دروسها العالية هي تعلمها بكلية الجزائر . اذ توجد كثير من العائلات الاسلامية التي يطمئن الانسان اليها ويودع عنده فلذة كبده ويطمئن الى ذلك اطمئنانا تاما

— هل هناك تلاميذ او تلميذات من تونس الان بصدد اتمام الدراسة بالجزائر ؟

— اما التلميذات فتوجد منهن اثنتان يتعلمن القبالة (الولادة) وهما الانستان : العقربي ورشيد ابن مصطفى . اما الذكور فلا يوجد ولو واحد منهم في كليات الجزائر المختلفة . واني اسف لهذا الاهمال وارى من الواجب ان يسلك التلامذة القادرون وبله غير القادرين سبيل التعلم في الجزائر حتى يستطيعوا اتمام معلوماتهم اولا وربط الصلة والتعارف بين اقطار الشمال الافريقي الثلاثة ثانيا

وهنا رايت ان اكتفي بهاته الاسئلة التي اشكره شكرا جميلا على التفصل باجوبتها الفائقة . والفت نظر الشبان واوليائهم الى هاته الملاحظات الدقيقة التي قدمها رجل قد حنكته التجارب وضرب في سبيل الحياة بسهم نافذ .

ثم ودعني كما استقبلني ببشاشته ولطفه المعروفين

صورة عاهل الجزيرة العربية المغفور له المرحوم جلالة الملك الشريف حسين ننشرها بمناسبة حلمه الذي يسعى انجاله الكرام لتحقيقه الا وهو الوحدة العربية

فقد نشرت الصحافة الفلسطينية والسورية بصفة عامة هذا الخبر بمناسبة الزيارة التي قام بها ابنه جلالة الملك فيصل امير العراق لفلسطين والحديث الذي دار بينه وبين المندوب السامي هناك . وقد اقتبلته الامة السورية بكل حفاوة وخصصت كثير من الجرائد صحفها الاولى منها لهاته المسالة مع نشرها الكثير من الصور التي اخذت بمناسبة زيارته

توماس مان : — من منا لا يذكر الكاتب الالماني الذائع الصيت توماس مان الذي احرز منذ سنتين او ثلاث على جائزة نوبل القيمة . وهو الان احد كبار الادباء الذين يتمتعون بشهرة عالمية وله من تآليفه النثرية قصة : ماريو والساحر التي تتابع مجلة الاخبار الادبية ترجمتها الى الافرنسية وعسى ان يهتدي بعض ادباء الشرق الى ترجمة بعض اثار هذا الاديب الكبير فيسدي للشرقيين خدمة جليلة ويعمل مع العاملين لبناء صرح الذوق والنفس الشرقية

Ez-Zamane الزمان
... RUE DES ... TUNIS Téléphone 34-46

في المعاهد العلمية

بالجامع الاعظم

يوم الاثنين - في حدود الساعة التاسعة من صبيحة هذا اليوم ام فضيلة شيخ الجامع الاعظم الجامع الحفصي وقدم للمشائخ المدرسين هنا نائبه بذلك الفرع العالم الحازم الشيخ محمد الدامرجي المدرس الحنفي من الطبقة الاولى واعلمهم بانه يجب عليهم اعتباره وتنزيله منزلته والاخذ بيده مع الكتبة والقيمين وان يعملوا جميعا يدا واحدة لفائدة الجامع ومن فيه ثم قرأت فاتحة الكتاب وفارق فضيلته الفرع ذاهبا الى الاصل، وهناك قدم ايضا الشيخ السيد عبد العزيز النيفر المدرس المالكي من الطبقة الاولى الى المشائخ المدرسين والكتبة والقيمين واوصاهم باعانته حيث كان نائبا عنه بجامع الزيتونه

وفي ذلك المساء طاف الشيخ محمد الدامرجي على بعض الدروس بالفرع الحفصي وشكر بعض المدرسين والفت نظر البعض الآخر الى بعض المسائل ورجاه ان ينتبه الى ملاحظات نفيسة قدمها اليه

يوم الثلاثاء - كان من المقرر ان دروس المرتبة الاخيرة كلها تقرا بالفرع الحفصي ماعدى الفنون الرياضية، لكن كثرة التلامذة من جهة وضيق الفرع من جهة ثانية قد احدث نوعا من القلق للشيوخ والتلامذة خصوصا وشدة الحر كان لها اثر محسوس في هذا القلق لذلك راجع الشيوخ والتلامذة فضيلة شيخ الجامع ورجوا منه ان يخفف هذا العبأ بنقل دروس السنة الثالثة من هاته المرتبة الى جامع الزيتونة المعمور وفي صباح هذا اليوم راجعوا النائب الشيخ محمد الدامرجي فاجاب مطلبهم ونشر فوق المعلقة اعلانا يقضي نقلة دروس تلك السنة اين ذكر

تراتيب جديدة - يوم الثلاثاء الاخير قرر فضيلة شيخ الجامع ابطال الاقراء بالجامع وفرعه في الساعة الثانية بعد الزوال وذلك اثر مطلب تلقاه من الشيوخ يشتكون فيه شدة الحر في هاته الايام وبداية من هذا اليوم اصبحت الدروس التي كانت تقرا في الساعة الثانية بعد الزوال تقرا في الساعة الثالثة وهكذا الى الساعة السادسة، ويستمر العمل بهذا القرار الى نهاية اليوم الخامس عشر من اكتوبر الجاري

كما قرر ايضا ان تكون الفسحة الزمنية المسموح فيها للشيوخ بالتخلف خمس دقائق من اول الساعة المعينة للاقراء وان تنتهي الدروس في الدقيقة ٥٥ من تلك الساعة، بحيث ان التلامذة ياخذون ١٠ دقائق راحة بين الساعة والساعة يتنقلون اثناءها من مكان الى مكان اخر في هدو وسكينة، وقد ابتدىء يوم الثلاثاء تطبيق هذا النظام

مناظرة - اعلنت النظارة العلمية في الاسبوع المنصرم على مناظرة ستقع يوم ١٥ الجاري لانتخاب ٨ مدرسين من الطبقة الثانية والمقالة ستكون في علم البلاغة عوض علم الفقه، وسؤال الفقه يعين له ممتحن خاص في مذهبه، كما ان حق المشاركة مخول للحنفيين والمالكيين على السواء، وبدون تعيين العدد كما كان الامر جاريا قبل، وكل المعاونين والمتطوعين يخول لهم القانون حق المشاركة كذلك ايضا، وهذا التغيير المحسوس في كم المناظرة وكيفها حسن للغاية اذ ترك فيه مجال العمل واسعا واعتمد على المواهب والملكات لا على المذاهب التي ينتمي اليها المتناظرون، كما انه يبشر بالنظام الذي سيتبع في الامتحانات والمناظرات الكتابية بالجامع، وهذا امر كثيرا ما طلبه المفكرون والعقلاء، وهكذا ستتابع خطى الادارة الجديدة ونعلن عن اعمالها مهما سمحت لنا الظروف بذلك

تدريس الفنون الكتابية - كل يعلم ان الفرع العصفوري الذي خصص بتدريس العلوم الرياضية لا يفي بالحاجة، ولا يسع الا تلامذة سنة واحدة من سني التدريس بمراتبه المختلفة، وهذا امر ادركه كل من زار ذلك الفرع ولو مرة واحدة

وقد اضطرت النظارة العلمية منذ افتتاحه الى تقسيم الايام والساعات وتخصيص البعض من الدروس على نسبة عشرة في المائة تقريبا به والباقي احالته على الجامع الاعظم وفرعه، وهذا التقسيم اوجبته الضرورة، لكن التامل في حل هاته المسالة نراه امرا اكيدا، لان تدريس المواد الكتابية لا يمكن بغير الطريقة العصرية فالرسم والاملاء والانشاء كلها فنون لا بد لها من اعمال كتابية لا يتيسر درسها اتقان داخل الجامع، ولولا ضيق المقام لضربنا الامثلة المتعددة لبيان هاته المسالة

لهذا كله راينا ان نبدي وجها نراه سهل التنفيذ مبدئيا ريثما تتمكن الادارة من احضار محل مناسب هذا الوجه هو تدريس تلك العلوم بمدرسة اللغة والاداب العربية (مكتب العطارين)

فهاته المدرسة يبتدي التدريس فيها في الساعة الخامسة والنصف مساء وينتهي في الساعة الثامنة والنصف كذلك، بحيث انها شاغرة كامل النهار، فمراعاة لضيق الميزانية في هاته السنة وعدم استطاعتها تحمل مصاريف جديدة باهضة ونظرا لكون احضار محل جديد ربما يستغرق اشهرا وفي ذلك فوات لمصلحة الاف التلامذة الذين يزاولون اليوم العلوم بالجامع الاعظم نرى انه من المناسب ان يلفت فضيلة شيخ الجامع الاعظم نظر الحكومة الى هاته المسالة ويقع حلها بهاته الكيفية او بما يقرب منها وفي ذلك فوائد لا تخفى على كل عاقل بصير

الجمعية الودادية

لمعلمي العربية

بين المؤدبين والمدرسين

تتالف هاته الجمعية من اعضاء يتنوعون في نظر ادارة العلوم المعارف الى ثلاثة انواع وهي : المؤدبون والمدرسون ومعلموا العربية ، وقد كانت هاته المؤسسة خاصة بالمؤدبين ، ثم بمساعي بعض المعلمين وجهودهم الفردية امكن ضم العنصرين الاخرين اليها واصبحت وحدة تضم العناصر الثلاثة التي تقوم بالتعليم العربي في القطر التونسي ، وقد ساد الهدو والسكون بين تلك العناصر التي جمعت بينها المصلحة العامة الى المدة الاخيرة .

وقد طرق سمعنا في هذا الاسبوع خبر عزم جماعة من المدرسين على تصديع هاته الوحدة وتاليف جمعية تخصهم وحدهم بدعوى انهم يقومون بتعليم لغتين وان تعليمهم للغة ثانية يجعلهم اكثر اعتبارا في نظر الادارة حتى اذا ما واجهوها بمطلب وجدوا منها اذنا صاغية اعتبارا منها لتلك الصفة وذلك الامتياز .

وهذا الخبر ننقله بكامل الاحتراز حيث اننا نعتقد ان تلك الملاحظة غير وجيهة بالمرة كما ان الانقسام في الوقت الذي احس فيه كل العقلاء فضلا عن مكوني الجيل مضر بالوحدة ، وبث روح الوئام والوفاق بين العناصر حتى المختلفة منا بله متحدتها واجب

هذا وسنرى ما ستلده الايام حول هاته المسالة التي لها اثرها ولها خطرها .

الجلسة العامة

عقدة هاته الجمعية جلستها العامة صبيحة يوم ٢٨ سبتامبر بناديها الكائن بطحاء الحلفاوين ، توافد القائمون بالتعليم العربي على النادي في حدود الساعة الثامنة صباحا ، و يخلف الرئيس الاستاذ السيد الصحبي فرحات لغيابه ببلده قابس واعتذر بموانع قهرية لم يتمكن من التغلب عليها وقد طرحت في هاته الجلسة عدة مسائل تتعلق باعمال الجمعية في السنة الماضية وبعد مناقشة طويلة دارت حول التقرير الاداري تلا امين المال تقريره فوقعت المصادقة عليه ، ثم وقع الاقتراع على انتخاب المجلس الاداري للجمعية للسنة المدرسية ١٩٣٢ - ١٩٣٣ فاسفر على انتخاب الاستاذ السيد محمد الحليوي رئيسا ، ولما كان المنتخب غير حاضر فقد علقت اعمال الانتخاب على مشورته ، وانفض الجمع في حدود الساعة الاولى بعد الزوال تقريبا .

مجلة الجمعية :

وقد طبعت الجمعية مجلتها الصناعية ووزعتها على من حضر الجلسة العامة من المعلمين ، اما بقية المشتركين فلم تصلهم حتى الان الاعداد فنلفت نظر المكلف الى هاته المسالة كما نرجو من الجمعية ان تعتني بهاته النشرة وتجعلها ملائمة لروح العصر وتنتخب من هو متفرغ للقيام بهذا العمل الجليل ، اما اصدارها في آخر كل ثلاثة اشهر فارغة من الفائدة تقريبا فهذا امر لا يرضاه اي انسان مفكر

اخبار ادبية وفنية

جائزة نوبل الادبية

كتب اندري بيلي بجريدة لوفر يتساءل : من يستحق جائزة نوبل من الفرنسيين ؟ قال « اما بورجي فمن المستحيل ان يقع ترشيحه حيث انه اضر سمعة فرانسا بتآليف اين تظهر محافظته وذوقه الارستقراطي ومن حسن الحظ ان كان فرانسا غير هذا من الذين تفتخر بهم كروسي الكبير الذي اكسب لادبنا وجها جديدا وظاهرة بديعة ، وكذلك الشاعر بول فاليري الذي تعانق روحه بخيبتها ويأسها الفلسفة الراقية ،

المصحف التركي الجديد

اهدى للمجمع العلمي مصحف تركي طبع بالاحرف اللاتينية فقط ولم يترجم القرآن الكريم للتركية ترجمة كما قيل وقد عنيت حكومة انقرة التي طبعته بطبعه على الاصول التي طبعت عليها المصاحف القديمة في الاستانة وجلد على نفس الطريقة حتى يخيل لمن يراه انه هو المصحف القديم نفسه

والظاهر ان حكومة انقرة لم تترجم القرآن الى اللغة الطورانية كما قالوا ولم تحمل الامة على تلاوته باللغة الطورانية واضاعة روعته وفصاحته

مشروع المجمع اللغوي

ذكر مراسل المقطم في الاسكندرية بمناسبة عودة وزير المعارف معالي حلمي عيسى باشا ان مشروع المجمع اللغوي قد تم اعداده وهو الان معروض على اللجنة التشريعية لافراغه بالصيغة القانونية المطلوبة والمرجح انه سيصدر قريبا اما الوزير فقد شمل بحثه في المشروع اثناء وجوده في اوربا تحري عن علماء مستشرقين متضلعين من اللغات السامية كالعبرية والاشورية والسريانية والكلدانية

تابين السيد توفيق التكري

ستقيم جمعية الشبان الحجازيين بالقاهرة حفلة تابينية كبرى لفقيد العلم والادب المغفور له السيد محمد توفيق البكري بعد مرور الاربعين على وفاته والجمعية ترجو من حضرات الشعراء والادباء والفضلاء من اصدقاء الفقيد في مصر وفي جميع الاقطار الاسلامية ان يتفضلوا بارسال ما تجود به قرائحهم بعنوانها بالعمارة الجديدة نمرة ٣٨ شارع الشيخ ريحان بعابدين بمصر وللفقيد الرحمة والرضوان

معرض الصحافة الاممي

يقام في بلاد جورجيا معرض للصحافة يشترك به اكثرية الحكومات وقد طلبت ادارة المعرض من حكومة فلسطين ان تقدم لها نسخا من امهات الجرائد اليومية والاسبوعية التي تصدر في فلسطين والحكومة بدورها ابلغت الصحف هذه الرغبة والمامول ان تلبي الصحف طلب الحكومة وتقدم لها النسخ المطلوبة

صفاقس في اسبوع

لفائدة الجهة الخامسة

عينت الحجرة المختلطة للجنوب العضوين السيدين عماره بن مسعي وسلفادوري للذهاب الى المؤتمر التجاري لضفاف البحر الابيض المتوسط المنعقد بمرسيليا

وتعتبر تونس الثالثة في سوق الزيت العالمي بغابة زيتونها المحتوية على ٢٨ مليون شجرة مباركة المنتجة سنويا ٧٠ مليون كيلو زيتا تصدر منها ٤٠ بعد الاستهلاك وموقف الحجرة المختلطة للجنوب اليوم كما تفيده نشرتها الشهرية اظهار مزايا زيت الزيتون ومقاومة مزاحمة اسبانيا وايطاليا لان ما تنتجه الدولتان المتقدمتان ٤ ملايين قنطارا بينما الذي تنتجه فرنسا وافريقيا الشرقية ٧٠٠٠٠٠ قنطار وكانت مساحة ايطاليا لا تسمح لها الا بـ ٢٣٠٠٠٠٠ هكتارا لغراسة الشجرة المتقدمة ولكنها اليوم طفقت في تشجير اراضي طرابلس الشاسعة وفي ذلك الخطر الهائل على زيت تونس في المستقبل

ولعلى السيد عماره بن مسعي نائب اقصى الجنوب بالحجرة المتقدمة يهتم ايضا بمسألة التمر التونسي ومزاحمة طرابلس ومسالة القمرق وموقف الحكومة التي جعلت عن الدقلة الصادرة ٣٢ فرنكا بينما تمر طرابلس لا يدفع الا ٧ فرنكات ويطلب تطبيق القانون الاساسي الذي وضعه م . ديجردان للمزاحمة المتقدمة والذي لم تعره الحجرة المذكورة اعلاه ادنى التفات

بالجامع الكبير

هناك حركة قوية بين تلاميذ الجامع الكبير هنا ترمي الى المطالبة بتحوير نظام هذا الفرع الذي اعتبره الامر العالي المؤرخ في شعبان وفي جويليه سنة ١٣٣١ - ١٩١٣ كجامع الزيتونة وربما حرروا عريضة في هذا الشان وقدموها الى المراجع الايجابية ترمي الى تطبيق نظام فروع الحاضرة على الجامع الكبير بصفاقس .

فحول « الثلاث » ذوى السؤدد

قصيدة شاعر « سيرته » التي انشدها في حفلة تكريم وفد طلبة شمال افريقيا المسلمين بنادي « الاتحاد » بقسنطينه مساء ٣١ اوت الماضي

احي الضيوف ، رجال الغد — اهني البلاد بهذا الموعد
احي بني العرب تجمعهم — روابط دينهم الامجد
احي الشباب ، نفوس الشباب — بعثن العزائم من مرقد
لنشر العلوم تعاضدتم — فحول «الثلاث» ذوي السؤدد (١)
اردتم سعادة اوطانكم — ورمتم سموا الى الفرقد
طريق التمدن نسلكه — وينتج قولنا فعل اليد
مدينون للضاد نكرمه — وليس المقرب كالابعد
بني وطني كم جهلنا الحياة — وسر اولي المنهج الاسعد
سراعا ، رفاقي ، كجيراننا — الى العلم ، نروى بذا المورد
نعلم بنتا تصير غدا — تجود على النشء بالافيد
ونسعى جميعا لنصرة « شطر » — يعيش بئيسا بلا منجد
نمزق حالك ليل الخمول — بفجر النهوض وبالمسجد
بدارا ، بني الشرق ، صوت الضمـ — ـائر يدعو الشباب الى المصعد
سلاما على الشرق تاريخه — ينادي بسلطانه السرمدي
سلاما على العلم ابناؤه — عليهم سلام من المنشد

قسنطينه — بولبينه محمد

(١) تونس – الجزائر – مراكش

في عالم المسرح :

تفتح جمعية المستقبل التمثيلي موسمها في ءاخر الشهر الجاري برواية لصوص الغاب التي قررتها واعلنت عليها في العام الماضي وحال دون تمثيلها اغتيال فخامة رئيس الجمهورية الفرنساوية من يد الشقي الروسي قرقلوف .

نادرة وانشودة الفؤاد

كلما مررنا او جلسنا بمقهى نسمع الاصوات تطلب بالحاح اسطوانات المغنية المصرية نادرة ، وازاء المطالب العديدة جلب ارباب المقاهي اسطواناتها .

فهل تصادف قليفله الشامية بعد تمثيلها في رواية خفايا القاهرة ذلك الفيلم المصري التونسي هذا النجاح ؟ — مكاتبكم

توسيع مجموعة المدارس في نابل :

صدر امر علي مطاع مؤرخ في ١٥ من الجاري في انتزاع ارض غير مسجلة مساحتها ٥٩١ مترا مربعا تحتوي على بئر وفرن عتيق للفخار على حالة سيئة يظن انها على ملك محمد بن علية بحرون وذلك بان يقع بها توسيع المكتب الموجود هنا وينتظر ان يقع الشروع في اعمال الترميم والبناء في مفتتح السنة الجارية ، وهي عناية تشكر عليها ادارة المعارف التي ما برحت تسعى بقدر الامكان في ارضاء رغبات الاهالي المتوالية في التعليم .

في عالم المسرح

في دار المستقبل التمثيلي

من يسمع بمقدم جورج ابيض الى حضرة تونس ولا يهتز ، خففنا للقاه بعد عشرة ايام من مقدمه وقصدنا من التاخير مفاجاته وهو يعمل ، كان المساء قارسا والجو مكهربا ببوادر المطر ، باب قاعة العمل مغلق ومحكم الاقفال والسكون مخيم بالداخل فهل تحول الملهى الى ماتم ، باحدى دفتي الباب ورقة كبيرة بيضاء مكتوب عليها بالحبر الاسود بخط جميل - ممنوع الدخول لغير الممثلين والمدعوين - كيف العمل انا لست مدعوا ولا ممثلا ولكن لا باس لنطرق الباب اليس الصحافي كالسائل يستعطي دائما ولو كانت الديار خالية . ها هو الباب يفتح ويبرز راس ذو شاربين طويلين يقول لا باس ، انني لم اجبه لانني فوجئت بالسيد البشير المتهني وكيل الفرقة وراء صاحب الراس يجذبني بيد ويخلى السر باليد الاخرى ويقول في صوت خافت تفضل مرحبا وكلمات اخرى لطيفة ويغلق الباب خلفنا ويحسن اقفاله وهو لا ينفك يتحدث وكانه يسر الي : انهم يتلون الرواية الثالثة من روايتنا الاثنتي عشرة وهي ماساة ايطالية وقعت حوادثها في القرون الوسطى ستوزع ادوارها الليلة لان تحضير الرواية الواحدة عندنا لا يستغرق اكثر من خمسة ايام على الاكثر بدليل اننا احضرنا روايتي اوديب الملك ولويس الحادي عشر في تسعة ايام ، سنبدأ العمل رسميا بالمرسح في منتصف شهر اكتوبر باستعداد عظيم ، يقول هذا وغيره وغيره وهو دائما بصوت خافت وعصاه معلقة بذراعه تنزل وتصعد بيده والسقارة لا تفارق شفتيه ، ثم يقول هيا الى المقصف ويتقدم بي الى زاوية من المحل بها كنتوار صغير خلفه واحد يسقي الناس ويطعمهم ووقفنا بين اثنين او ثلاث من الممثلين على ما اظن منهمكين بالاكل بشاهية وافة ، وهنا يسالنا صبي نشيط عن نوع شربي ويعقب سؤاله بقوله عندنا بهذا المقصف كل الشراب الحلال فمن القهوة شراب الصالحين الى مرق الحمص غذاء الممثلين

المحل متسع جدا بصدره ما يشبه مرسحا ، بوسط القاعة جماعة من الممثلين جلوسا ووقوفا في غير نظام وفي غير كلفة ينصتون كلهم الى قارىء يتلو سفرا مخطوطا مبسوطا على طاولة بين يديه ، ها هو جرجي ابيض بقامته الطويلة ونظارته قابضة على انفه وهو جالس على كرسي في هيئة احد السامعين ، انه يدخن ، هذا جديد ، ويشعل سقارة من اخرى هذا غريب ، هو ذا جورج القديم بطوله وعرضه لم يزدد غير اشتعال الراس شيبا ، هو ذا شيخ الممثلين الشاب جالس على مقعده كواحد من تلاميذه المحيطين به من كل جانب ينصت الى التلاوة بعينين مفتحين وهيئة جامدة لاو كانه يرى شيئا وكانه غائب عن جلسته ولولا ملاحظات يبديها من حين لاخر تتعلق بمراجعة لغوية او نحوية او تحوم حول تحليل فكرة المؤلف فيما يمر من التلاوة لقلنا ان الرجل مغمور بافكار خارجة عن المقام ولكن تداخلاته المتوالية والمناسبة للمقام تدل دلالة واضحة على انهماك الرجل في روح الرواية وحده وفي اطار الرواية وحده

تتمدد التلاوة ويزداد السكون سيادة حتى لا نسمع بالصالة الواسعة الا صوت القاري وحده فهل نحن بجامع والخطيب على المنبر . الا لهذه النوبة من براول

يا اله النجدة ارحم الصحافي مرة في العمر ، يقصف الرعد ويلمع البرق ويختل نور الكهرباء لا شيء من هذا كله يحرك اكداس البشر المتجمعة حول طاولة القاري غير راس او راسين يلتفتان نحو النافذة ويعودان مسرعين ، ايه ما ذا هل رؤوس الجماعة مشدودة الى السفر بخيوط سحرية وفي النهاية يتضاعف الرعد والبرق وينزل المطر مدرارا فتدوي بصبه القاعة المسقفة بالزنك - اللهم حوالينا ولا علينا - يهز الاستاذ راسه في تؤدة ويلتفت الى ناحية بنصف جسمه ببطء قائلا بلهه ما ذا ، يقولون مطر يا استاذ مطر هنا يبتسم بكامل شفتيه وينم وجهه عن سرور عظيم ويقول ويعيد - مطر حسن المطر - الحق معه ان المطر بشارة بمقدم موسم التمثيل يقف الاستاذ على رجليه الضخمتين فتتكون من كامله واقفا هيولى ممتازة اللغة الدارجة في التاليف المسرحي ؟ هنا يزداد اهتمام الشيخ ويجيب بلهجة المؤمن بصحة ما يقوله

- استعمال اللغة الدارجة ؟ ولكن في الرواية العصرية فقط يا سيدي ، اما الروايات التاريخية من الدرام والتراجيدي فلا تصلح الا اللغة العربية الفصحى واعني بالفصحى اللغة السهلة التي في متناول العموم فهمها

ما رايكم في جهاز المرسح التونسي هل فيه الكفاية لاكمال اطار الروايات التاريخية العربية

- ان جو التمثيل يطلب الملابس والستائر وانا لا اعلم الان ما ازداد بستائر المرسح البلدي اما سابقا فقد كانت الستائر ناقصة بالنسبة للمناظر العربية

وعند هذه الكلمة نصافح الاستاذ شاكرين .

وهنا يطلع السيد البشير المتهني لا اعلم من اين فنودعه ونخرج وفي الطريق وحده تذكرت الورقة البيضاء المرشوقة على الباب وقلت كان اللائق ان يكتب عليها - ممنوع الدخول لغير الممثلين والمدعوين واصحاب قنابل الورق

س ، ت

مدير الجريدة وصاحب امتيازها محمد ينيس

المطبعة التونسية

الزمان
EZ-ZAMANE
"Le Temps"

الزمان
جريدة اسبوعية مصورة جامعة قيمة الاشتراك فيها عن سنة ٣٠ فرنكا في شمال افريقيا وسوريا وفرانسا ومستعمراتها و٥٠ فرنكا في الممالك الاجنبية المراسلات المتعلقة بالجريدة يجب فصلها عن الاشهار العربي وارسالها باسم الزمان نهج سيدي بوخريصان عدد ٢٨ بتونس تلفون عدد ٣٤٤

اكبر دار لنشر الاعلانات بمختلف الطرق مثل الصحافة العربية والافرنجية اشتهرت لدى اكبر دور التجارة باروبا بالصدق والامانة، خاطبوها في الاعلانات التي تريدونها في الشؤون التجارية التي تهمكم العنوان نهج سيدي بوخريصان عدد ٢٨ بتونس تليفون ٣٤٤٠

تونس يوم الاثنين ٢ جمادى الثاني ١٣٥١ - عدد ١٤٨ — ٢٥ صانتيما — في ٣ اكتوبر ١٩٣٢ — 3 Octobre 1932

السيد الهادي الشرقي

الكل يعرف الحازم الوطني السيد الهادي الشرقي الحلاق بالحلفاوين ويعرف اقدامه التجاري الذي جعله اليوم محلا جامعا لبيع جميع المستحضرات الواقية كمستنتجات دار جيبس الشهيرة في معاجين طبية لتنظيف الاسنان وشيتات مختلفة الانواع عبيرة وصابون وامواس وغير ذلك

وهذا السيد قد استحصل على النيابة الاهلية لدار تيبو الشهيرة التي من بضائعها الفليتوكس لقتل الحشرات السامة والميكروبات الضارة وقد جلب اخيرا فخر العصر الحاضر الاهو مشط وايت الكهربائي الذي ينبت الشعر في سبعة ايام فقط نهج الحلفاوين عدد ١٠٠ بتونس